

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة :

تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة
المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة

بلقي فطوم

إعداد الطالبة

قصري أحلام

2020_2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

{ولئن شكرتم لأزيدنكم }

نحمد الله حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل

ومن منطلق الاعتراف بالفضل نتقدم بالشكر الجزيل والاعتراف

الجميل إلى الأستاذة بلقي فطوم التي ذلت لي مصاعب هذه المذكرة من توجيه

ومساعدة في تجميع مادتي البحثية

والشكر لكل من ساهم ولو بدعاء بالتوفيق لإكمال مذكري هذه.

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك لك الحمد ولك الشكر

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى

.. كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

(والدي العزيز)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسملة الحياة وسر الوجود

... إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

(أمي الحبيبة)

إلى من بها أكبر وعليه اعتمد ... إلى شمعة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة

... لا حدود لها

... إلى من عرفت معها معنى الحياة

(أختي) سهام

إلى من هم أقرب أليّ من روحي، إلى من شاركني حزن الأم، وبهم أستمد عزتي وإصراري، إلى

إخوتي صالح، جمال، عمار، نعيم، إسماعيل، لخضر أيمن، إلى أخواتي نجاة، سهام

إلى من كان لي سنداً في كل الأوقات، إلى صانع سعادتي، إلى نعمة لا أوفي شكرها إلى يوم الدين

زوجي نبيل حفظه الله وأسعده

إلى رفيقات دربي، ليلي، سارة، أميرة، عزيزة، رشيدة، إلى رمز الصداقة وفخر الأخوة صديقتي

وحبيبتي صباح .

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة " تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي " بقسم علوم الإعلام والاتصال _ جامعة المسيلة _ حيث تمحورت إشكالياتها حول " ما هو تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي " ، ولبلوغ أهداف الدراسة أعددنا استمارة استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي ، وطبقت على 13 أستاذ بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل ، وتم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور ، وقسمت الدراسة إلى ثلاث فصول ، الفصل الأول تضمن الجانب المنهجي ، الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري للدراسة ، أما الفصل الثالث فتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة ، بحيث خلصنا إلى أبرز النتائج التالية :

_ هناك مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط .

_ لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة .

_ عدم التلائم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي ، من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في لبحث العلمي .

الكلمات المفتاحية

تكنولوجيا ، دروس على الخط ، البحث العلمي .

abstract

This study aimed to know "the effect of online lessons technology on Department of Information and ,the quality of scientific research Communication Sciences_ University Msila_. The problem was:

"What is the impact of online classes on the quality of scientific research? To achieve the study objectives We prepared a questionnaire as a tool of the descriptive method And applied to 13 professors depending, on the comprehensive counting method The questionnaire was divided into three axes The study was divided into three chapters ,Chapter 1 included the methodological aspect, The second semester represents the theoretical side of the study. The third semester is the applied side of the study, So that we concluded the following main results .

_ There is a rationale for using online lessons technology.

_ Technology online lessons has an impact on students 'academic achievement.

_ The inconsistency between the use of online lessons technology and the curriculum is one of the most important obstacles to achieving quality in scientific research.

key words:

Technology. Lessons on the line. The quality of scientific research.

مقدمة

مقدمة :

يشهد العالم اليوم انفجارا علميا هائلا وثورة نوعية في المجال العلمي المعلوماتي وذلك مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات ، مما فرض عددا من التحديات على النظام التعليمي ، وفتح آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم ، لذلك لم يعد أي نظام تعليمي يعتمد على الوسائل والوسائط المتعددة والمتنوعة ضربا من الترف ، بل أضحي حتمية من الحتميات وضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ من بيئة منظومتها .

ولعل أهم القطاعات التعليمية التي أصبحت ملزمة على ضرورة مواكبة تكنولوجيا الاتصال واستخدامها في العملية التعليمية قطاع التعليم العالي، باعتباره منبر ومنبع الموارد البشرية المؤهلة لخدمة أهداف التنمية في المجتمع وقد أدى هذا إلى إعطاء التعليم نوعا من المرونة ، بل ساهمت تكنولوجيا الاتصال في إضفاء نوع من التعليم بلا جدران ، من خلال استخدام آليات التدريس الحديثة ، منها تكنولوجيا دروس على الخط ، وذلك من أجل إيصال المعلومة للطالب بأقصى وقت وجهد وأكبر فائدة .

فتكنولوجيا دروس على الخط أحدثت تغييرا حقيقيا وتحولا جذريا في المنظومة التعليمية ، بحيث أصبحت تكنولوجيا دروس على الخط إحدى النتائج الهامة للعصر الرقمي وتقنياته الجديدة ، وهذا من أجل تحقيق الجودة وبالتالي تحقيق جودة البحث العلمي .

ودراستنا واحدة من الدراسات التي تحاول الكشف عن تأثير هذا النمط (تكنولوجيا دروس على الخط) في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي الجديد ، ومدى تأثيره على جودة البحث العلمي وذلك بجامعة المسيلة .

وتناولت دراستنا مقدمة حول الموضوع وثلاثة فصول فصل منهجي وفصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.

فالفصل الأول تضمن الإطار المنهجي ، وتناول إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات وطرح الإشكالية وكذا أهمية الدراسة ، إلى جانب أهدافها وأسباب اختيارها ثم تطرقنا فيه إلى المدخل النظري ، وتحديد المفاهيم ، ثم انتقلنا إلى نوع الدراسة ومنهجها والأداة البحثية المتبعة في الدراسة وصولا إلى مجتمع البحث والعينة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني وسمي بالإطار النظري فاحتوى على :

المبحث الأول : والذي تمحور حول تكنولوجيا دروس على الخط ، وتطرقنا إلى التعريف بمنصة دروس على الخط ، مع ذكر مميزات وأدواتها ، ومكوناتها الخاصة بها ومبررات استخدامها .

المبحث الثاني : والذي تمحور حول ماهية جودة البحث العلمي ، قمنا بتعريف الجودة والبحث العلمي ثم تعريف جودة البحث العلمي مع ذكر معاييرها ، بالإضافة إلى مشكلات تدني جودة البحث العلمي .

في حين الفصل الثالث والأخير ضم الإطار التطبيقي وخصصناه لتحليل النتائج كميًا وكيفيًا والخروج باستنتاجات وتفسيرها ، ثم قمنا من خلالها بعرض أهم نتائج الدراسة واقتراحات للبحث وخاتمة للموضوع.

الفصل الأول الإطار

المنهجي

1/ الإشكالية :

مما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية بشكل عام تعيش ثورة معرفية وتكنولوجية غير مسبوقه ، فقد أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى إحداث تغييرا حقيقيا وتحولا جذريا في جميع قطاعات الحياة ، وكان قطاع التعليم أحد هذه القطاعات التي تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، فهذه الأخيرة تعتبر أهم وسيلة في هذا العصر نظرا لتنوع أدواتها المادية منها البرمجية والشبكية ناهيك عن التأثير الكبير الناتج عن استخدامها خاصة في مؤسسات التعليم العالي .

فقد أدى التطور السريع والهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى تغييرات جوهرية في وظيفة الجامعة ودورها وحتى مفهوما وظهرت مفاهيم جديدة كالتعليم الإلكتروني أدى إلى تغييرات في أنماط التعليم ، وكذا تحول في أساليب التدريس ما ينجز عنه تحول في عملية التدريس ، ومن بين تلك الأنماط دروس على الخط التي تساعد كل من الأستاذ والطالب على توسيع شبكة عملية التعلم والتعليم لتتجاوز حدود جدران قاعات الدروس التقليدية ، لذا تسهل لكليهما توصيل المعلومات في أقصر وقت وبأقل جهد .

فقد أتاحت تكنولوجيا دروس على الخط فرصا أكبر وأكثر فاعلية لترقية البحث العلمي ، فهو مقياس ومعيار الجامعة ومستواها العلمي والأكاديمي ، ومن هنا أصبح إلزاما التعرف على تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي مع مراعاة درجة استخدامها دون غض النظر عن أهم المعوقات ولتناول هذا الموضوع نطرح السؤال الرئيس : ما هو تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي بجامعة المسيلة ؟

2/ تساؤلات الدراسة :

- __ هل انعكس استخدام تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي ؟
- __ ما هي أهم تأثيرات تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي ؟
- __ ما هي المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي ؟

3/ أهمية الدراسة :

يستقي الموضوع أهميته من شيوع استخدام التكنولوجيا الرقمية في مختلف مجالات الحياة، والتي من بينها مجال البحث العلمي الذي صار حقلًا خصبا لمختلف أشكال وأوجه استخدامات التكنولوجيا الرقمية ، فتنبع أهميته من خلال تناوله لموضوع يتسم بالحدائثة في أدبيات التعليم العالي ألا وهو موضوع تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي ، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى الاهتمام بتأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي للمؤسسة الجامعية بالمسيلة ومدى استفادة الأساتذة من هذه التكنولوجيا لما توفره من مخرجات متعددة وتأثيرها السلبي والإيجابي على البحث العلمي .

4/ أهداف الدراسة :

- ككل بحث أو دراسة ، هناك عدة أهداف توضح وتحدد بدقة بغية الوصول إليها في النهاية ومن خلال تناولنا للموضوع قد رسمنا أهداف محددة :
- __ محاولة معرفة استخدام تكنولوجيا دروس على الخط وانعكاسها على جودة البحث العلمي .
- __ الكشف عن أهم تأثيرات تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي .
- __ معرفة المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي .

أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

__ محاولة إثراء رصيدي المعرفي في هذا الموضوع .

__ حب الإطلاع .

__ الشعور بالأهمية مثل هذه المواضيع خاصة مع التطورات العلمية والتوجهات الحديثة التي يشهدها

العصر الحالي .

أسباب موضوعية :

__ محاولة الوقوف على آراء أساتذة التعليم العالي تجاه تكنولوجيا دروس على الخط .

__ الرغبة في معرفة المكانة التي توليها المؤسسات الجامعية لمنصة التعليم الإلكتروني ، كونها أداة فعالة تمكنها

من أداء دورها بفعالية .

__ أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في البحث العلمي .

5/ المدخل النظري للدراسة :

تناولت بحوث تأثير وسائل الإعلام سلوك الجمهور في عدة مجالات مثل المجال الاجتماعي

والسياسي، والاقتصادي، والثقافي، والديني وغيرها من المتغيرات الديمغرافية ومن بين هذه الدراسات البحثية

المتعددة والتي تناولت المتغيرات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية وغيرها، هي نظريات تأثيرات

وسائل الإعلام، وحتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا نعتقد أنه ومن الأنسب لنا نستند على نظرية محددة، ولأن

موضوع دراستنا يبحث في تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي فقد ارتأينا اختيار نظرية الحتمية التكنولوجية أملا في الوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوح .

نظرية الحتمية التكنولوجية :

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الإعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات ومبتكر هذه النظرية هو الباحث مارشال ماكلوهان ،حيث ركز في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية ،فالحتمية التكنولوجية من النظريات المادية التي اهتمت بتأثير تكنولوجيا وسائل الإعلام على شعور وتفكير وسلوك الأفراد ،ورأى مارشال أن الوسيلة هي الرسالة بمعنى أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى وأن المتلقي يجب أن يشعر بأنه مخلوق له كيان مستقل قادر على التغلب على هذه الحتمية التي نشأت نتيجة تجاهل الناس لما يحدث حولهم. (تواتي نور الدين ،2013، ص 177)

فروض نظرية الحتمية التكنولوجية :

تعتمد هذه النظرية على ثلاث فروض أساسية :

1/ وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان :

يرى ماكلوهان أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة ،فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه تؤثران على مضمون تلك الوسائل ويعتقد ماكلوهان فيما يسميه بالحتمية التكنولوجية أي أن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات.

وعرض ماكلوهان أربعة مراحل تعكس برأيه التاريخ الإنساني وهي: المرحلة الشفوية أي مرحلة ما قبل التعليم ثم مرحلة الكتابة ثم عصر الطباعة وبعدها عصر وسائل الإعلام الإلكترونية .

وأشار ماكلوهان في نفس الوقت إلى أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساعدت على انكماش الكرة الأرضية وتقلصها من حيث الزمان والمكان ،حتى سميت بالقرية العالمية ورافقها زيادة في الوعي الإنساني والمسؤولية إلى حدود أقصى ،ورأى أن هذه الحالة الجديدة أدت إلى ما يمكن تسميته بعصر القلق ،لأن ثورة الاتصال الإلكترونية الفورية الجديدة أجبرت الأفراد على التعمق بالالتزام والمشاركة .(مكاوي، السيد 2002،ص325)

2/ الوسيلة هي الرسالة :

بمعنى أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات ،وتشير أن لكل وسيلة جمهور من الناس الذين يفوق حبههم لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها .

حيث يرى أن الوسيلة هي التي تتحكم وتؤثر في الناس بغض النظر عن مضمونها فما يغير حياة الناس في عصر ماهي الوسائل الموجودة في هذا العصر وليس مضمونها ،واعتبر أن مضمون أي وسيلة هي وسيلة أخرى.

3/ وسائل الاتصال الساخنة والباردة :

ابتكر ماكلوهان مصطلح الساخن والبارد ليصف بناء وسيلة الاتصال أو التجربة التي يتم نقلها وكلمة باردة تستخدم في وقتنا الحاضر لتعني مألفا عليه كلمة ساخن في الماضي

الوسائل الساخنة مثل الراديو والسينما والفوتوغرافيا لها وضوح عالي وتفصيلات كثيرة فلا تترك الكثير للمتلقي كي يكملها فهي تتطلب مشاركة ضئيلة من المتلقي .

الوسائل الباردة مثل الهاتف والتلفزيون والرسوم المتحركة لها وضوح منخفض حيث تقدم معلومات قليلة تتطلب من المتلقي قدرا عاليا من المشاركة وإكمال الكثير .(بوعلي نصير 2005، ص 47)

ويهتم ماكلوهان بالقدرة على التخيل الذي يعتبر محور فكرته عن الساخن والبارد فالوسيلة الساخنة هي الوسيلة التي لا تحافظ على استخدام التوازن في الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى (مصطنعا) وجاهزا مما يقلل احتياج الفرد للخيال أما الوسيلة الباردة فهي التي تحافظ على التوازن وتثير خيال الفرد باستمرار .

النقد الموجه للنظرية :

يرى ريتشارد بلاك أن مقولة ماكلوهان عن القرية العالمية لم تعد تناسب العصر حيث أن القرية التي زعم ماكلوهان وجودها في الستينات لم يعد لها وجود حقيقي في عقد التسعينات وبدلا من أن يحدث الاندماج الثقافي بين الشعوب ليتحول العالم إلى قرية كونية كما زعم ماكلوهان نجد أنفسنا مستقطبين إلى آلاف المقاطعات المنعزلة ،يستخدم كل فرد وسيلته الخاصة ويطور اللغة التي تناسب وبالتالي تزداد الفروق والتمايز بين الأفراد بدلا من ترسيخ التماسك والدمج في أمة واحدة .

يساعد هذا المدخل على دراسة موضوع البحث ، حيث أن أزمة (covid-19)

جعلت الجامعات تسرع في استخدام التكنولوجيا في التعلم والبحث العلمي ، وحثمت عليها استخدام تكنولوجيا دروس على الخط ، وساعدنا هذا المدخل في معرفة تأثير تكنولوجيا دروس على الخط ، ومعرفة انعكاساتها على جودة البحث العلمي .

6/ تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تكنولوجيا دروس على الخط :

اصطلاحا :

أرضية دروس على الخط هي أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر ، الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية . (إسلام فكرون ، 2018ص 3)

برنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية ، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ، ومنتدى ، وغرف حوار ، وفصول افتراضية... الخ (محمود 2015، ص 59)

نظام صمم لمساعدة المعلمين على تصميم تعلم إلكتروني يتصف بالجودة ، ويعتمد في تصميمه على المدخل البنائي الاجتماعي ، يساهم في خلق بيئة تعلم تسمح بالتعلم التعاوني والتفاعل بين الطلبة .

(Branadi 2009 p 16-17)

إجراءات :

أرضية دروس على الخط ، هي مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين امكانية الولوج إلى المعلومات ، الأدوات ، الموارد لتسهيل التعلم وتيسيره عبر الانترنت ، وهي المحيط الافتراضي للتعلم ، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال .

جودة البحث العلمي :

لغة:

عرفها المعجم الوسيط لغة من كلمة أجاد ، أي اتى بالجميل من قول أو عمل ، وأجاد الشيء صيره جيدا ، والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودة بمعنى صار جيدا . (المعجم الوسيط 1 ص 145)

إصطلاحا :

عرفت على أنها مجموعة من الأدوات والأساليب والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الجودة ، والحفاظ على استمراريتها داخل المؤسسة التعليمية ، وتهدف الجودة إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وفقا لاحتياجات المجتمع ولاشك في أن الجودة تعني الفعالية والتميز والمنافسة .(عزت،2012،ص 75)

إجراءات :

هي القوة الموجهة والمرشدة وراء نجاح أي برنامج أو نظام ، أو مقرر دراسي ، وهذا يتطلب أن تندمج آلياتها مع جميع نشاطات المؤسسة التعليمية .

7/ نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، ويعرفها هويتني بأنه " الدراسة التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ، أو مجموعة من الأحداث أو المواقف ، أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع .

(منير حجاب، 2002، ص08)

وبصيغة عامة فالبحث الوصفي ، يهدف إلى وصف الظاهرة ، أو وقائع ، أو أشياء معينة من خلال جميع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة بها ، بحيث يرسم ذلك كله صورة واقعية لها ، وقد لا تكتفي في تلك البحوث ، بمجرد وصف الواقع وتشخيصه وتهتم بتقريرها ، الذي ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظاهرة موضوع البحث . (محمد القوال ، 1982 ، ص35)

8/ منهج الدراسة :

لكي يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية موضوعية ، لابد له من منهج يتبعه ، وذلك تبعا لطبيعة موضوع الدراسة ، لأن تحديد المنهج المناسب من طرف الباحث أمر ضروري ويرى في المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول إلى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة التي أثارها الباحث ، لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث . (حامد 2003، ص119)

وبما أن موضوع دراستنا يتمحور حول مدى تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة

البحث العلمي ، تم اختيار المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية

ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي ، الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية ، السياسية ، والعلمية وتسهم في تحليل

ظواهره . (قند باجي، 2007، ص 212)

9/ أداة جمع البيانات :

حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى النتائج الموضوعية ، بالنسبة للإشكالية البحثية يستلزم منه استخدام أدوات وطرق لجمع البيانات والمعلومات المستهدفة ، ومن بين أدوات البحث العلمية نستخدم أداة الاستبيان والتي تعد من أهم الأدوات في جمع البيانات والمعلومات .

الاستبيان :

كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه ، الاستبيان لذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر في البحث العلمي ، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن البيانات والمعلومات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة .

الاستبيان هو قائمة تتألف من عديد الأسئلة التي توجه إلى شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على المعلومات حول ظاهرة معينة ، ويتصف هذا الاستبيان بأنه يمكن من الوصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات بأقل التكاليف وبأيسر الطرق .(بن مرسلي 2007ص220)

واعتمدنا عليه كأداة لجمع البيانات ، ذلك أنها من الأدوات قليلة التكاليف وتمتاز بسرعة التنفيذ بالإضافة لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة .

وتشتمل الاستمارة التي قمنا بتصميمها على بيانات شخصية وثلاث محاور هي كالأتي :

بيانات شخصية : وتضم أربعة أسئلة .

المحور الأول : استخدام تكنولوجيا دروس على الخط ويضم 5 أسئلة .

المحور الثاني : تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي ويضم 6 أسئلة .

المحور الثالث : المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي ويضم 5 أسئلة . وبالتالي فمجموع الأسئلة بلغ 20 سؤال .

قبل الإعداد النهائي للاستمارة تم اختبار صدقها ، عن طريق توزيعها على عدد من أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال لتحكيمها ، واستنادا للآراء والملاحظات التي تم جمعها ، قمنا بإجراء التعديلات اللازمة ، وإخراج الاستمارة في شكلها النهائي ، وتم توزيعها في 01_09_2020 وتم استرجاعها في 07_09_2020 على 38 مفردة ، وقد وزعت على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ، وتم استرجاع 13 استمارة من 38 استمارة ، ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها .

10/ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان مجموعة أفراد أو مباني أو كتب أو وثائق ، وذلك طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث . حيث يعرف مجتمع البحث أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجرى عليها البحث والتقصي .

(موريس أنجرس، 2004ص62)

ويقصد أيضا بمجتمع البحث ، جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة خصائص معينة عنها

(منير حجاب، 2002ص104)

وعليه فإن مجتمع بحثنا لهذه الدراسة يتمثل في أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ، وتم اختيار هذا المجتمع لأنه في صميم التخصص .

عينة الدراسة :

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة ، الذي يُجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا ، فبعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تأتي هذه الخطوة المتمثلة في اختيار العينة ، فنوع عينة بحثنا تمثلت في أسلوب الحصر الشامل أي أخذ كل مفردات المجتمع دون استثناء .

قمنا بإجراء حصر شامل على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ، ونظرا للظروف الصحية أزمة (covid_19)، وزعت الاستمارة إلكترونيا عبر الإيميل المهني على 38 أستاذ ، وتم استرجاع 13 استمارة ، فلم يكن هناك تجاوب كلي من طرف الأساتذة .

11/ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

بعنوان واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة ، دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي _ أم البواقي _ 2017-2018 طالبة بثينة سيواني .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي وتمثلتها أسئلتها فيما يلي :

_ هل يستخدم الأستاذ تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
_ هل توجد فروق في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس أخرى لمتغير التخصص المدرس علوم الاجتماعية وعلوم الإنسانية .

_ هل توجد معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وطبقته على كل طلبة سنة ثالثة ليسانس قسم العلوم الاجتماعية بمختلف تخصصاتها ، وكذلك قسم العلوم الإنسانية تخصص إعلام واتصال .

فتكونت عينة الدراسة النهائية من 180 طالب وطالبة ، حيث مثلت العينة نسبة 40 % من المجتمع الكلي للدراسة ، وقد اعتمدت على أداة الاستبانة في تطبيق دراستها .

والخطة التي اتبعتها الباحثة في دراستها هي كالتالي ، الفصل الأول وتناول فيه الإطار المنهجي للدراسة ، أما الفصل الثاني فجرى فيه التعريف بماهية التعليم الإلكتروني من حيث تحديد أهميته ، وأهدافه إلى جانب عناصر ودور المعلم فيه بالإضافة إلى أنواع التعليم الإلكتروني ومعايره ، ومزاياه وسلبياته .

أما الفصل الثالث فتناولت فيه التدريس مفهومه ، محاوره ، خصائصه ، مبادئه ومراحل وأهدافه ، أما القسم الثاني يتمثل في الجامعة تعريفها ، والجامعة الافتراضية في الجزائر وأخيرا تجربة الجزائر في التعليم الإلكتروني من خلال تجربة المدرسة الرقمية ، أما الفصل الرابع تم فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية للدراسة ، أهدافها ، وحدودها ، عينتها ، الأدوات المستخدمة فيها وختاما النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية ، الفصل الخامس تم عرض النتائج الخاصة بالدراسة وتحليلها وفق الفرضيات الجزئية ، ومن ثم عرض وتحليل النتائج حسب متغير الدراسة .

توصلت الطالبة في دراستها إلى النتائج التالية :

__ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير التخصص المدروس بالنسبة لإستخدام الأستاذ لأجهزة التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة .

__ لا يستخدم الأستاذ تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

__ توجد معيقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

__ توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

الدراسة الثانية:

بعنوان : تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي ، دراسة ميدانية على أساتذة

التعليم عن بعد جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة _مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال فرع سمعي بصري 2018_2019 من إعداد الطالبة أمال بلمانع

جاءت هذه الدراسة لتحاول الكشف عن أثر وقدرات هذا النمط من تكنولوجيا الاتصال التعليم

عن بعد في إحداث التغيير الحقيقي في الميدان التعليمي الجديد ، ومدى تأثيره على جودة التعليم العالي .

الإطار المنهجي للدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي بجامعة التكوين المتواصل بالمسيلة ، حيث جاء التساؤل الرئيسي على الشكل التالي : ما تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي ؟

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت على 18 أستاذ ، واستخدمت أسلوب الحصر الشامل ، واعتمدت أداة الإستبانة كأداة من أدوات المنهج الوصفي على أساتذة التكوين المتواصل المسيلة .

والخطة التي اتبعتها الباحثة مقسمة إلى أربعة فصول : الفصل الأول والذي يحوي الإطار المنهجي

لِلدراسة ، وفي الفصل الثاني تناولت تكنولوجيا التعليم عن بعد من مفهوم وأهمية وأهداف ، وأساسيات والفصل الثالث ، كان بعنوان جودة التعليم العالي ، مفاهيم وأبعاد ، مستويات ومعايير جودة التعليم العالي وصعوبات معايير تطبيق الجودة ، أما الفصل الرابع كان الإطار الميداني للدراسة متمثلا في عرض وتحليل النتائج

بينت الدراسة :

- __ أن نسبة الذكور في التعليم عن بعد أكبر من الإناث .
- __ أن فئة أستاذ مساعد ب هي الفئة المسيطرة في التعليم عن بعد ،
- __ توجد مبررات دافعة لتطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي .
- __ زاد استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد من دافعية الطلبة للتعليم .
- __ إن نوعية الدروس المقدمة في التعليم عن بعد مناسبة وذلك لسهولة مضمون الدروس .

الدراسة الثالثة :

بعنوان : واقع التعليم الإلكتروني دروس على الخط في الجامعة الجزائرية _ دراسة ميدانية على طلبة ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع، تخصص الاتصال ، وجاء التساؤل الرئيسي على الشكل التالي : ما هو واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية ؟

اعتمدوا في هذا البحث على المنهج الوصفي ، وأداة الاستمارة ، وشمل مجتمع الدراسة

11 مفردة .

واتبعوا في بحثهم الخطة المتكونة من الإطار المنهجي للدراسة ، والإطار النظري حدد فيه مفهوم التعليم العالي ومفهوم التعليم الإلكتروني ، وكذا عناصر العملية التعليمية ومكونات وسمات وفوائد التعليم الإلكتروني ، وتطور مراحلها في الجزائر وأخيرا الدراسة الميدانية .

توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :

__ أن المحاضرات الموجودة في الموقع الإلكتروني بجامعة الوادي دروس على الخط توفر فرص متساوية للطلاب في الحصول على المعلومات .


__ أن الطلبة يجدون مشكلة في الربط بين المحاضرات الموجودة في الموقع الإلكتروني لجامعة الوادي دروس على الخط .

توظيف الدراسات السابقة :

تتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا هذه باستخدامهم الدراسة الوصفية والمنهج المسحي ، وتتفق أيضا مع دراستنا في أداة جمع البيانات الاستبيان .

تعتبر الدراسات السابقة جزء من موضوع عام وهو التعليم الإلكتروني ، فكل دراسة تناولت جانب من موضوع عام ، أما دراستنا فتختلف عن هذه الدراسات في الزمان والمكان ، فهي تصب في جانب آخر وهو تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي بجامعة المسيلة ، وانعكاس هذه التكنولوجيا على جودة البحث العلمي .

وبعض النظر عن الاختلافات ، فقد أفادتنا الدراسة الأولى والثانية بمعلومات في الإطار المنهجي ، خاصة في طرح التساؤلات والإشكالية ، منهج الدراسة ، أداة جمع البيانات ، أما الدراسة الثالثة فقد تمت الاستفادة منها في الإطار النظري .

A decorative scroll graphic with a white background and a black border. The scroll is unrolled in the center, with the top and bottom edges curled up. The text is written in a bold, black, Arabic calligraphic font. The top edge of the scroll is slightly higher than the bottom edge.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تكنولوجيا دروس على الخط

تمهيد

1/ تعريف منصة دروس على الخط Moodle

2/ مميزات منصة دروس على الخط Moodle

3/ أدوات ومكونات منصة دروس على الخط Moodle

4/ وحدات نظام Moodle

5/ مبررات استخدام منصة دروس على الخط Moodle

خلاصة

تمهيد :

منذ ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة سعت الدول لاستخدامها في جميع المجالات الحياتية ، فقد سهلت هذه التكنولوجيا حياة الأفراد ، وقلصت المسافات ، فلم يقتصر استخدامها في المجال الترفيهي ، والإعلامي ، والاقتصادي ، بل تعدى استخدامها وتوظيفها لمجال التعليم ، فظهر ما يعرف بمصطلح التعليم الإلكتروني ليحتل مكانة مهمة في أنظمة التعليم العصرية ، وأصبحت المدارس والجامعات تعتمد عليه بشكل أكبر ويحدث ثورة في أساليب وتقنيات التعليم .

وتعتبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات وتقنيات التعلم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الانترنت ،ومن أهم هذه الأنظمة نظام موودل لنشر الدروس والمحاضرات على الخط ،حيث أصبحت المعرفة تصل إلى الطلاب والمتعلمين وهم متواجدين في منازلهم من خلال هذا النمط الجديد .

وسيتم في هذا الفصل تناول أحد أنظمة التعلم الإلكتروني ، وهي منصة دروس على الخط .

1 / تعريف منصة دروس على الخط Moodle:

من نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر وأكثرها شيوعا واستخداما ، وقد صمم على أسس

تعليمية لیساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية . (محمود عبد الوهاب ، 2015 ، ص 16)

منصة دروس على الخط Moodle هو نظام لإدارة المقررات ، مفتوح المصدر ، يمكن أن

يستخدمه المربون لإنشاء مقررات إلكترونية . (Branzburg ، 2005 ، p 19)

هو نظام إدارة تعلم ، مفتوح المصدر ، صمم على أسس تعليمية لیساعد المدرسين على توفير بيئة

تعليمية إلكترونية ، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد . (كيلاي ، 2004 ، ص)

مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط ، التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات ، الأدوات ،

والموارد لتسهيل التعليم وتيسيره عبر الانترنت ، وهي المحيط الافتراضي للتعلم ، وهي أيضا منصة مفتوحة مجانية

وواسعة الاستعمال . (Gerard ، 2016 ، p 09)

تعرف على أنها : أحد أكثر الأنظمة المستخدمة في إدارة عمليتي التعلم والتعلم ، التي تتم عبر الانترنت

وهو من البرامج مفتوحة المصدر (open source soft ware) ، ويعني ذلك أنه يحق للجميع بأن

يقوموا بتحميله وترتيبه ، واستعماله ، وتعديله ، وتوزيعه مجانا ، وهو عبارة عن بيئة تعلم افتراضية إلكترونية .

(الأسود واللوح ، 2016 ، ص 374)

نظام صمم لمساعدة المعلمين على تصميم تعلم إلكتروني يتصف بالجودة ، ويعتمد في تصميمه ، على

المدخل البنائي الاجتماعي ، ويهدف إلى توفير أدوات تواصل متزامنة وغير متزامنة تدعم عمليات التقصي

والاستكشاف عبر التعلم الإلكتروني ، بما يساهم في خلق بيئة تعلم تسمح بالتعلم التعاوني والتفاعل بين الطلبة.

(Brandi ، 2009 ، p 16- 17)

برنامج متكامل مسئول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية ، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ، ومنتدى ، وغرف حوار ، واستبيانات ، وفصول افتراضية الخ . (محمود، 2015، ص 59)

2 / مميزات منصة دروس على الخط Moodle :

- __ واجهة متعددة اللغة (أكثر من 45 لغة) تدعم اللغة العربية مما يسهل توظيفه في العملية التعليمية .
- __ وجود غرفة الدردشة الحية ، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين .
- __ التغذية الراجعة للمتعلمين ، من خلال إتاحتها الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة .
- __ استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر ، وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي .
- __ إمكانية التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقررات .
- __ يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي
- __ إرسال الواجبات واستقبالها ، بما يسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم ، ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات .
- __ يدعم النظام ويتوافق مع معايير اسكورم العالمية للتعلم الإلكتروني .
- __ إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسية بأشكال وألوان مختلفة يختارها المعلم بسهولة .
- __ يمتلك مستوى أمان (Security) عال صعب اختراقه . (أبو خطوة ، 2013، ص 201)

3/ أدوات ومكونات منصة دروس على الخط Moodle :

أ_ مكونات منصة دروس على الخط Moodle :

_ التكاليفات والواجبات Assignment : وتقدم بها مجموعة من المهام والتعيينات التي يكلف بها المتعلم فيقوم بإعدادها وإرفاقها على الموقع .

_ المصادر Resource : وهي مجموعة من مصادر التعلم التي يمكن أن يستعين بها المتعلم لدعم المقرر الدراسي ، مثل روابط الموقع ، صفحات الويب ، المكتبات الإلكترونية .

_ معجم المصطلحات Glossary: وهو قائمة بأهم المصطلحات الواردة في المقرر ، ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من المعلم قبل عرضها .

_ التقويم Calender : ويسجل به أهم التواريخ والمواعيد وتوقيتاتها باليوم والشهر .

_ المنتدى forum : ويعد إحدى أدوات الاتصال غير المتزامن القوية داخل المودل ، ويتيح للمتعلمين ، التواصل بالنقاش وطرح الأسئلة مع المعلم ومع زملائه ، وعادة ما يتوافر داخل كل مقرر منتدى لكل درس ومنتدى عام .

_ المحادثة Chat : ويقصد بها غرف الحوار ومؤتمرات الفيديو ، وهي من أدوات الاتصال المتزامنة ، ويتم من خلالها تبادل الخبرات مع المعلم ، ومع الزملاء حول موضوعات المقرر .

_ إضافة حدث جديد up- coming events : وهو امتداد للتقويم ، ويتعرف من خلاله المتعلم على معلومات عن الأحداث المستقبلية ، ذات الصلة بالمقرر ، حيث يقوم المعلم بإضافتها لكل مقرر من مقرراته الخاصة به .

_ التقارير Reports : ويتم من خلالها متابعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المتعلمون داخل المقررات ومدى تفاعلهم مع هذه الأنشطة ، من خلال مراقبة الوقت الذي يقضيه في كل نشاط وذلك من قبل المعلم .

المبحث الأول : تكنولوجيا دروس على الخط

__ الملخص Summary : وهو عبارة عن وصف عام مختصر قصير لمحتويات المقرر ، يتم فيه وصف موضوعات المقرر وطبيعته للمتعلم ، أو عضو هيئة التدريس ، أو حتى للزائر عندما يدخل إلى الصفحة الرئيسية

__ الإستبانة Questionnaire : وهو عبارة عن استطلاع رأي أو استفتاء حول موضوع ما عن طريق طرح سؤال يوجد له عدة إجابات للتصويت على هذا الموضوع وتفيد في تقييم مواقف المتعلمين حيال التفكير والتعلم . (عبد الفتاح وإسماعيل 2014 ، ص 107)

ب_ أدوات منصة دروس على الخط Moodle :

__ أدوات المعلم :

وهي الأدوات التي يتفاعل معها المعلم أثناء تقديمه للمحتوى ومنها مايلي :

__ نشر محتوى أكثر من مقرر تعليمي على الموقع نفسه .

__ تحديد المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية .

__ إرسال المهام والواجبات للمتعلمين .

__ وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين .

__ الفصول الافتراضية .

__ وضع المراجع المتنوعة للمتعلمين .

__ توفير منتدى للحوار بين المتعلمين والمعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم .

__ الاختبارات والتمارين .

__ إضافة مقرر تعليمي أو حذفه .

المبحث الأول : تكنولوجيا دروس على الخط

_ أدوات المتعلم :

وهي الأدوات التي يتفاعل معها المتعلمين أثناء دراستهم ومنها مايلي :

_ البريد الإلكتروني .

_ الإعلانات .

_ المنتديات .

_ تحميل ونقل الملفات .

_ البحث داخل المقررات .

_ أدوات بناء وعرض المقرر :

هي تلك الأدوات التي تساعد في عرض المحتوى والمعلومات النصية مصحوبة بالصور

والرسوم المتحركة ، ولقطات الفيديو والمواقع الإثرائية المرتبطة بالمحتوى .

_ أدوات الاتصال :

وهي الأدوات التي تستخدم في التواصل مع المتعلمين ، وتتضمن إرسال واستقبال

الرسائل البريدية ومنتديات النقاش والإعلانات .

_ أدوات الإدارة :

وهي الأدوات التي تستخدم في إعدادات الموقع والتحكم في كل جزء من الموقع

والدعم الفني المرتبط بالموقع . (بسيوني ، 2007 ، ص 332)

4/ وحدات نظام المودل التي تدعم المناهج الدراسية والمكونة لنظام المودل :

يتكون نظام المودل من وحدات رئيسية تتضح فيما يلي :

— وحدة الدرس : تعطي هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج ، أو جزئية منه وفي نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال و رابط للصفحة التالية أو السابقة أو أي صفحة أخرى .

— وحدة الكتاب : تعطي إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوي على كل مكونات الكتاب العادي .

— وحدة المهام : يعطي المعلم طالبا من الطلاب مهمة معينة يقوم الطالب بتحضيرها ومن ثم تحميلها على الموقع بأي تنسيق .

— وحدة المنتدى : تعطي إمكانية النقاش الفعال ، فمن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج تؤدي إلى خلق نقاش هادف بين الطلاب والمعلم حول المنهج الدراسي .

— وحدة المصطلحات : هنا يمكن عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج ، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة تلك المصطلحات ، ومن ثم يقيمها المعلم قبل السماح بظهورها .

— وحدة الإعلانات : وهي وحدة يضع فيها أستاذ المادة رسائل مكتوبة تتعلق بالمقرر وفيها يخبر الطلاب بمواعيد المحاضرات والاختبارات والإجازات والتقييم الجامعي .

— وحدة الموارد : تعطي تلك الوحدة عدة إمكانيات منها ، تزويد المنهج الدراسي لكل الموارد الإلكترونية التي تدعم المنهج الدراسي .

— وحدة المواقع الأخرى : صفحات ، نص ، صفحات ويب ، الربط من ملفات التحميل .

(عبد الوهاب ، والسيد علي ، 2012، ص 14)

5/ مبررات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية :

- من أهم استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في العملية التعليمية هي :
- __ أداة مناسبة لبناء المقررات الإلكترونية من حيث طريقة عرضها وتجميعها ، وتبويبها ، وتصميمها .
 - __ يتيح النظام بأكثر من 75 لغة منها اللغة العربية مما يسهل استخدامه في العملية التعليمية .
 - __ توافر أدوات المنتدى مما يتيح للمعلم مناقشة الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية .
 - __ يتوفر بالنظام أدوات بناء وإنشاء الدروس الإلكترونية مما يسهل استخدامها في العملية التعليمية .
 - __ يتيح النظام من متابعة الطلاب بصفة مستمرة ، مما يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين .
 - __ يمكن استخدام النظام في اختبار وتقييم الطلاب بشكل مستمر ، وكذلك التصحيح وتسجيل نتائج تقييمهم بشكل تلقائي .
 - __ يتوفر بالنظام غرف الدردشة ومنتديات للحوار التعليمي .
 - __ يتوفر بالنظام غرف الفصول الافتراضية التي تساعد المعلم بالتواصل الجيد مع طلابه أثناء العملية التعليمية .

(الخليفة ، عبد القادر ، عبد الغاني ، 2008 ، ص 23)

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

تمهيد

- 1 / تعريف الجودة .
- 2 / تعريف البحث العلمي .
- 3 / تعريف جودة البحث العلمي .
- 4 / معايير جودة البحث العلمي .
- 5 / مشكلات تدني جودة البحوث العلمية .

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

تمهيد :

يعد البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي مطلباً أساسياً للتميز والإرتقاء والتطور ، ومدعاة للمنافسة العلمية الشريفة ، من أجل الرقي البحثي والتفكير الإبداعي ، فالبحث العلمي بمفهومه الشامل والعام ، هو العمل المنظم والفكر العلمي ذو طبيعة منهجية محددة.

وتعتبر الجامعة البيئة البحثية بامتياز للتعليم والبحث والتدريب ، ودعم البحث من حيث توفير

المستلزمات والإشراف من أجل الأداء الهادف والجودة العالية للبحث ، وبما أن البحث العلمي ركيزة أساسية

من ركائز التنمية المستدامة في المجتمع ، فلا بد أن يتصف بالجودة ، وأن تتوفر في معاييرها لكي يسهم في

تحقيق هذه التنمية في جميع مجالات الحياة .

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

1 / تعريف الجودة :

هي تأدية العمل الصحيح بشكل صحيح من أول مرة ، مع الاعتماد على تقييم العمل في مدى التحسن في الآراء ، مفهوم الجودة مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل، المناهج الدراسية ، البرامج التعليمية ، البحوث العلمية ، الطلاب ، المباني والمرافق .(الترتوري،2002ص30)

هي الشيء الجيد ، لمن كلف بعمل ورتبة عالية من الامتياز ، وعرفت أنها المطابقة لمتطلبات ، أو مواصفات معينة ، وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير أنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة . (النجار فريد ، 1995 ، ص12)

تعني الجودة تلك المواصفات التي يجب توفرها في المنتج أثناء عملية الإنتاج.

(محمود سلامة ، 1976 ص19)

الجودة تعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ، ودرجة صلابته وكانت تعني قديما الدقة والإتقان.

(مأمون الدرداكة ، وطارق شلي، 2002 ص 15)

عرفها معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي للجودة :أنها أداء العمل الصحيح وبشكل صحيح من

المرّة الأولى ، مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء .

(مهدي السامرائي ، 2007 ص28)

هي درجة التمييز في المنتج نتيجة لعمليات المقدمة ،ويقصد بها تأدية العمل الصحيح على النحو

الصحيح ، من أول مرة ، وبذلك فهي تتمثل في تحسين وتطوير القدرات والمعارف والمهارات لمخرجات العملية التعليمية والبحثية .

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

2 / تعريف البحث العلمي :

هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة أو التأكيد على حقيقة قديمة مبحوثة ، أو إضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها .

(عامر مصباح،2010،ص17)

يعرف على أنه نشاط علمي منظم ، وطريقة في التفكير وأسلوب للنظر في الوقائع ، يسعى إلى كشف الحقائق ، معتمد على مناهج موضوعية من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ، ثم استخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية ، وهكذا فإن البحث العلمي يثير الوعي ، ويوجه الأنظار نحو مشكلة ، ربما لا يكون للحصانة أي دور يستوجب أن تثار بطريقة أخرى . (عمار بجوش ،1995،ص11)

يعرف أيضا بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث ، من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وهذا ما يسمى بنتائج البحث . (محمد صادق ، 2014 ، ص ، 32)

هو مجموعة الجهود المنظمة ، التي يقوم بها الإنسان ، مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته ، واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر .

(رنجي ،2001،ص18_19)

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

3/ تعريف جودة البحث العلمي :

هي معايير وأسس علمية ومنهجية معتمدة ، يقيم من خلالها البحث العلمي ويميز مستواه.
(دويدري ، 2000 ، ص 130)

هي مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوفر في البحث العلمي .

فلسفة إدارية شاملة للحياة في المؤسسة التعليمية ، تحدد أسلوبا في الممارسات الإدارية
بهدف الوصول إلى التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم وتطوير مخرجات التعليم على أساس العمل
الجماعي . (الموسوي نعمان محمد الصالح ، 2003 ، ص 96)

هي توافر مجموعة من العناصر والمعايير ، يستند عليها البحث العلمي وتحقق جودته في نواحي
ومجالات عديدة .

مجموعة من الأدوات والأساليب والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والحفاظ على
استمراريتها ، داخل المؤسسة التعليمية ، وتهدف الجودة إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وفقا
لاحتياجات المجتمع . (عزت ، 2012 ، ص 75)

4/ معايير جودة البحث العلمي :

أ/ المعايير الموضوعية :

تتعلق بنوعية مشتملات البحوث ومتضمناتها من بين أهم المؤشرات الدالة على ما يندرج في هذا

الصنف من من المعايير :

__ الأمانة العلمية في الطرح والإخراج وإنساب المعلومات والأفكار لأصحابها .

__ التحلي بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية والتجرد من الأحكام المسبقة .

__ الجدية في البحث والسعي لبذل كل الجهود الممكنة واستغلال كل الفرص المتاحة .

__ الدقة والابتعاد عن العموميات .

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

__ تحديد أهداف البحث وإتباع المنهجية العلمية الرصينة والتوقيت في اختيار المناهج العلمية تبعاً لما تقتضيه طبيعة البحث وموضوعه .

__ التوفيق في اعتماد المقاربات المنهجية وانتقاء الإطار النظري الأنيق للبحث .

(منصور الخضاري ، 2016ص167)

ب/ المعايير الشكلية :

تتعلق بنوعية إخراج البحوث في شكلها النهائي / من بين أهم المؤشرات الدالة على ما

يندرج في هذا الصنف من المعايير :

__ مراعاة والاهتمام بالجوانب الشكلية في إعداد وإنجاز البحوث العلمية.

__ إتقان العمل والاستفادة الأمثل من البرمجيات الحاسوبية والتقنيات الإلكترونية المتاحة .

__ خلو البحث من الأخطاء بأنواعها الإملائية والنحوية والمطبعية .

__ الحرص على الإخراج الجيد للبحث ووفقاً لما تقتضيه طبيعة البحث بالابتعاد عن الزخرف والتلوين ، وغير

ذلك من صور التزيين وأشكاله .

5/ مشكلات تدني جودة البحوث العلمية :

يمكن عرض هذه المشكلات من خلال بعدين أساسيين هما المشكلات الخاصة بإعداد

البحوث العلمية ، والمشكلات الخاصة بتقييم البحوث العلمية .

أ/ المشكلات الخاصة بإعداد البحوث العلمية :

__ الخلل الكبير في سياسات التعليم العالي ، ويتجسد هذا الخلل في معظم الجوانب الخاصة بمنظومة

البحث العلمي في الوطن العربي .

__ زيادة درجة تعقيد ضمان الجودة وما يترتب عليها من ضغوط إضافية على الباحثين .

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

_ إساءة تفسير طبيعة العلاقة المركبة بين منظومة البحث العلمي ، وعملية صنع القرار السياسي .

_ الدور المثبط للقطاع الخاص .

ب/ المشكلات الخاصة بتقييم البحوث العلمية :

_ النزاهة

_ تعددية التخصصات .

_ شيوع حالة عدم الرضا .

_ انخفاض معولية التقديرات .

_ تحديد نسبة المساهمة .

_ ضغوط النشر . (محمد عبد حسين الطائي ، 2012 ، ص 132_146)

خلاصة

يعد التعليم سلاح الفرد للقضاء على الأمية ، والسبب في توسيع مدارك الإنسان ومنحه القدرة على الإبداع والتفكير ، ومع دخول التكنولوجيا الحديثة إلى التعليم أصبحت واقعا لا يمكن تجاهله ، واحتلت مكانة كبيرة في الوقت الحالي ، وأخذت منحى واسع الأبعاد .

ومن منطلق اعتبار الجودة في البحث العلمي ، عنصر أساسي في عملية التقدم والتطور ، ورفع أداء أي مؤسسة تعليمية والتي تعتمد عليه في تطوير ذاتها ، وإثراء المعرفة العلمية لمنسوبيها ، إذ لا يمكن تحقيق الجودة في البحث العلمي إلا باستخدام الوسيلة التكنولوجية التي تضيف الكفاءة والسرعة والتفاعلية .

الفصل الثالث الإطار التطبيقي

ملاحظة :

قمنا بإجراء حصر شامل على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ونظرا للظروف الصحية أزمة (covid-19) ، وزعت الاستمارة إلكترونيا عبر الإيميل المهني على 38 أستاذ يوم 2020_09_01 وتم استرجاع 13 استمارة، فلم يكن هناك تجاوب كلي من طرف الأساتذة، وعلى هذا سيتم تفريغ البيانات على أساس 13 أستاذ فقط.

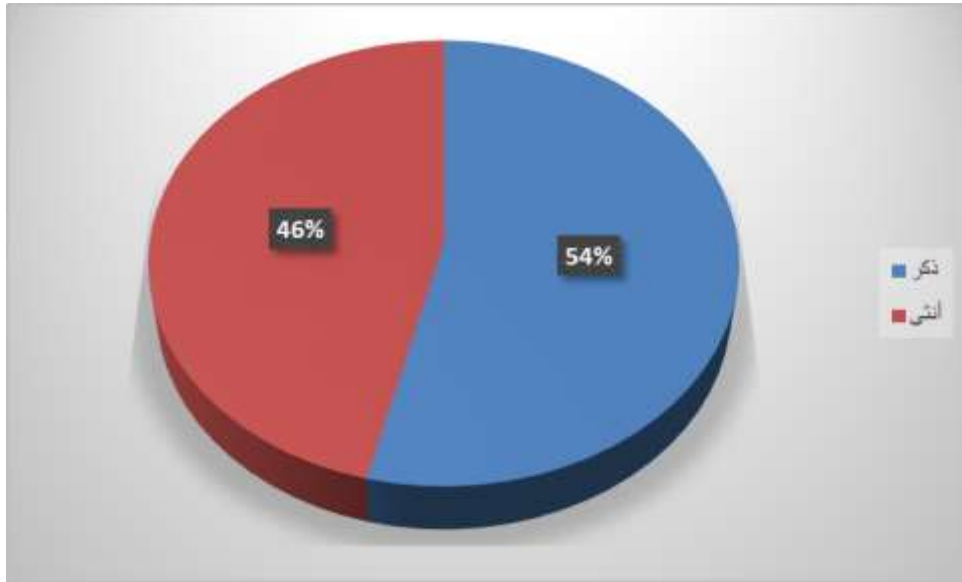
التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية :

المحور الأول البيانات الشخصية

1_ الجنس : الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
53,8%	7	ذكر
46,2%	6	أنثى
100%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (13) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (07) بنسبة 53.8 %، أما الإناث فقد بلغ عددهن (06) أنثى بنسبة قدرت بـ 46.2 % كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



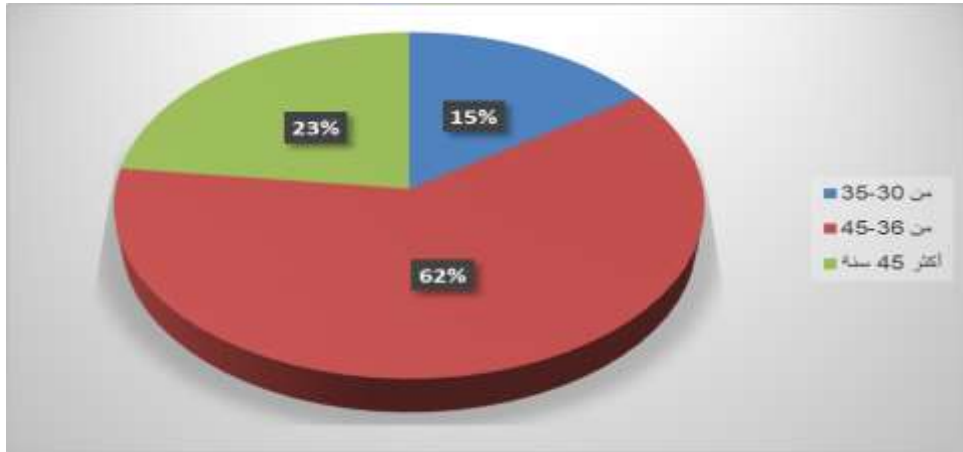
الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-السن:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
15,4 %	2	من 30-35
61,5 %	8	من 36-45
23,1 %	3	أكثر 45 سنة
100 %	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (13) فرداً، نلاحظ أن (2) أفراد (من 30 سنة إلى 35 سنة) بنسبة بلغت 15.4 %، أما من تتراوح أعمارهم من (من 36 سنة إلى 45 سنة) فقد بلغ عددهم (08) فرد بنسبة قدرت بـ 61.5 %، في حين قدر عدد من بلغ سنهم (أكبر من 45 سنة) بـ (03) فرد بنسبة قدرت بـ 23.1 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



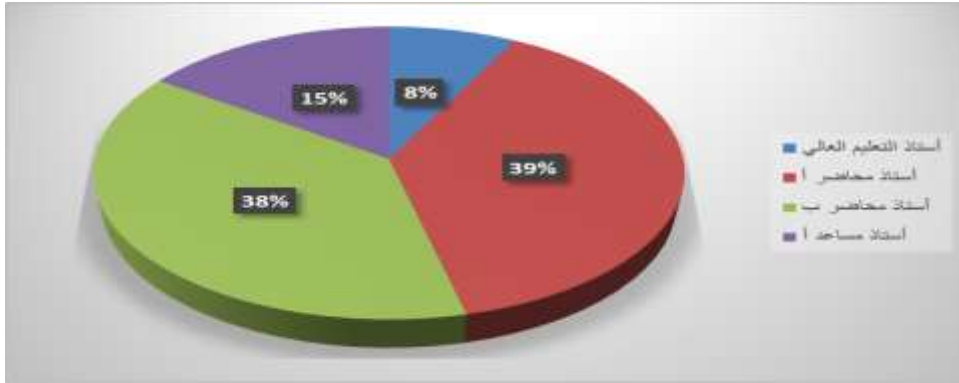
الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

3 الرتبة العلمية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة العلمية
7,7 %	1	أستاذ التعليم العالي
38,5 %	5	أستاذ محاضر أ
38,5 %	5	أستاذ محاضر ب
15,4 %	2	أستاذ مساعد أ
100 %	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (13) فرداً، نلاحظ أن (01) فرد واحد يحمل رتبة (استاذ تعليم عالي) بنسبة بلغت 7.7 %، أما من اما ذوي رتبة (أستاذ محاضر أ) فقد بلغ عددهم (05) فرد بنسبة قدرت ب 38.5 %، أما من ذوي الرتبة العلمية (استاذ محاضر ب) فقد بلغ عددهم (05) فرد بنسبة قدرت ب 38.5 %، في قدر عدد ذوي الرتبة العلمية (استاذ مساعد أ) ب (02) فرد بنسبة قدرت ب 15.4 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



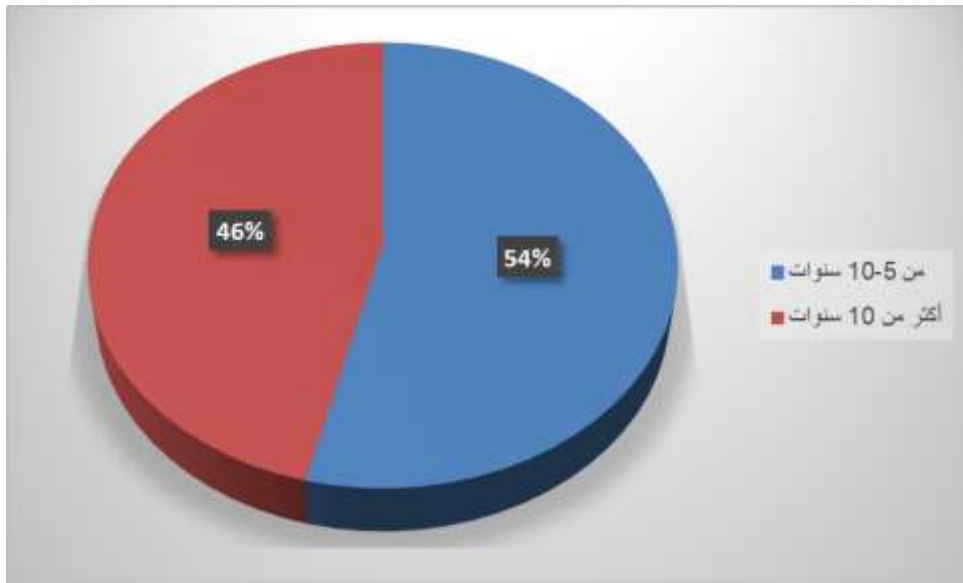
الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب الرتبة العلمية

4- مستوى الخبرة في مؤسسات التعليم العالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية%
من 5-10 سنوات	7	53,8%
أكثر من 10 سنوات	6	46,2%
المجموع	13	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (13) فرداً، نلاحظ أن حجم ذوي الخبرة (من 5 إلى 10 سنوات) بلغ (07) بنسبة 53,8%، في حين بلغ حجم ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنة) (06) فرد بنسبة قدرت بـ 42,2%، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثاني :

المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا دروس على الخط

5_ هل توجد مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دال عند مستوى 0.01	0,000	13,000 ^a	1	6,5	6,5	100%	13	نعم
				-6,5	6,5	00%	00	لا
				//////////		100%	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدليل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 13,000^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن جل أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه توجد مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط وذلك يعود للايجابيات والميزات التي تتصف بها تكنولوجيا دروس على الخط، منها أنها تتوفر لجميع الفئات، وكذلك الذين لا يستطيعون التفرغ لحضور المحاضرة نتيجة للالتزامات شخصية وعملية، وهذا ما يتوافق مع نتيجة دراسة أمال بلمانع "تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي، حيث استخلصت النتائج على أن هناك مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط .

الإطار التطبيقي

5-1- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المبررات: - إذا كانت إجابتك بنعم، هل هذا بشكل: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

الترتيب	النسبة المئوية%	التكرارات	البدائل
//	00%	00	مبررات تكنولوجية
1	69,2%	9	مبررات بيداغوجية
2	30,8%	4	مبررات صحية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال : إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المبررات ؟ حيث جاء في المرتبة الأولى (المبررات البيداغوجية)) ب (09) تكرار و نسبة مئوية قدرت بـ 69.2%. وفي الرتبة الثانية جاءت (مبررات صحية)) بمجموع تكرار بلغ 04 ونسبة مئوية قدرت بـ 30.8%، ومنه نستنتج أن أكثر المبررات الدافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط هي المبررات البيداغوجية بالدرجة الأولى ، وهذا يعود إلى التطوير في طرق التدريس .

6_ هل ما وضعته وزارة التعليم العالي من مقاييس لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط كافية بشكل: وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية%	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 06
دال عند مستوى 0.01	0,004	11,231 ^a	2	-2,3	4,3	15,4%	2	جيد
				5,7	4,3	76,9%	10	متوسط
				-3,3	4,3	7,7%	1	ضعيف
				///////		100%	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدل "

الإطار التطبيقي

جيد " وقد بلغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية بلغت 15.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 76.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' ضعيف ' والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11,231^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرر (متوسط) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ما وضعته وزارة التعليم العالي من مقاييس لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط كافية بشكل متوسط، فمن الضروري إعادة النظر في توفير مقاييس كافية وبشكل جيد لتحسين طرق التدريس .

7_ هل الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	10	76,9%	6,5	3,5	1	3,769 ^a	0,052	غير دال عند مستوى 0.05
لا	3	23,1%	6,5	-3,5				
الإجمالي	13	100%	///	///				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 76.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن

الإطار التطبيقي

قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ $3,769^a$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأن الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأن الأساتذة لا يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط، مما يعني أن الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط وذلك راجع لأهمية التكوين، وما يمكن أن يأتي به من جديد للأستاذ من حيث الثقافة في هذا المجال التي يكتسبها جراء التكوين.

7-1-1- إذا كانت إجابتك بنعم، هل هذا بشكل: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07-01)

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
3	7,7 %	1	كاف
1	46,2 %	6	غير كاف
2	23,1 %	3	لا أدري

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (7): والذين يؤكدون بأن الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط حيث أكدوا ان هذا التكوين (غير كاف) بـ (06) تكرار و نسبة مئوية قدرت بـ 46.2%. في حين ان الذين أكدوا أنهم (لا يدرون) بلغ عددهم (03) ونسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، في حين أكد (فرد واحد) أن هذا التكوين (كاف).

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط و أن هذا التكوين (غير كاف)، وهذا راجع إلى أن أغلبية الأساتذة لا يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط.

8- هل يشرح أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط كيفية تقييم الأعمال والامتحانات؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

الإطار التطبيقي

رقم بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	6	46,2%	6,5	-0,5	1	,077 ^a	0,782	غير دال عند مستوى 0.05
لا	7	53,8%	6,5	0,5				
الإجمالي	13	100%	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (06) فرداً بنسبة مئوية بلغت بـ 46.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 077^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأن أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط لا يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأن أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات، فالأستاذة لا يشرحون كيفية تقييم الأعمال والامتحانات نظراً لتضارب كيفية التقييم من أستاذ لآخر واختلاف المقاييس، وتتفق دراستنا مع دراسة أمال بلمانع "تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي" حيث استخلصت النتائج أن الأستاذة لا يشرحون تقييم الأعمال والامتحانات.

8-1- إذا كانت إجابتك ب نعم، هل ذلك بشكل: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (8-1)

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
3	7,7 %	1	كاف
1	23,1 %	3	غير كاف
2	15,4 %	2	لا أدري

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال هل يشرح أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط كيفية تقييم الأعمال والامتحانات. وحيث أجاب أفراد العينة بالبديل نعم : أي أن أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط لا يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات. وحيث أكد (03) أفراد أن هذا الشرح غير كاف بنسبة 23,1 % في حين أكد (02) فردين أن أنهم لا يدرون في حين أكد فرد واحد أن هذا الشرح كاف.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط لا يشرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات و أن هذا الشرح (غير كاف) نظرا لتنوع المقاييس .

9_ هل التفاعل موجود بين الأستاذ والطالب في تقديم الدروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 10
دال عند مستوى 0.01	0,000	15,846 ^a	2	-4,3	4,3	%00	00	كاف
				6,7	4,3	% 84,6	11	غير كاف
				-2,3	4,3	% 15,4	2	لا أدري
				//////		%100	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (13) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " كاف " وقد بلغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت 00.00%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير كاف " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 84.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا أدري " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 15.4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15,846^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال

الإطار التطبيقي

إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (غير كاف) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه التفاعل الموجود بين الأستاذ والطالب في تقديم الدروس على الخط غير كاف، وهذا راجع إلى الطلبة في عدم قدرتهم على تفكيك وفهم المعلومات لأنهم في مرحلة يحتاجون فيها إلى من يوجههم ، ويشرح لهم المعلومات التي لم يتمكنوا من فهمها واستيعابها ، وهذا ما يقوم به الأستاذ في قاعة الدرس .

التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الثالث :

المحور الثالث : تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي

10_ هل يحرص الأستاذ على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء استخدامه لتكنولوجيا دروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم
غير دال عند مستوى 0.05	0,052	3,769 ^a	1	3,5	6,5	76,9%	10	نعم
				-3,5	6,5	23,1%	3	لا
				//////////		100%	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 76.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,769^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأن الأستاذ يحرص على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء استخدامه لتكنولوجيا دروس على الخط،

الإطار التطبيقي

والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأن الأستاذ لا يحرص على مراعاة جودة البحث العلمي، ومنه يتضح لنا أن الأستاذ يحرص على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء تقديمه تكنولوجيا دروس على الخط ، وهذا راجع إلى اهتمام الأساتذة برفع مستوى الجامعة ، والسعي دوما للريادة في مجال النشاطات البيداغوجية والعلمية باعتبار جامعة المسيلة جامعة نموذجية في مجال الرقمنة على المستوى الوطني .

11- هل زاد استخدام تكنولوجيا دروس على الخط من دافعية الطلبة للتعليم؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	4	30,8%	6,5	-2,5	1	1,923 ^a	0,166	دال عند مستوى 0.01
لا	9	69,2%	6,5	2,5				
الإجمالي	13	100%	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (13) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (04) فردا بنسبة مئوية بلغت 30.08%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 69.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,923^a وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأنه لم يزيد استخدام تكنولوجيا دروس على الخط من دافعية الطلبة للتعليم والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأن زاد استخدام تكنولوجيا دروس على الخط من دافعية الطلبة للتعليم ، مما يعني أن استخدام تكنولوجيا دروس على الخط لم يزد من دافعية الطلبة للتعليم وهذا راجع لعدم وجود دوافع قوية تحفز الطلبة للإقبال على التعليم عبر تكنولوجيا دروس على الخط .

الإطار التطبيقي

12_ هل لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	9	69,2%	6,5	2,5	1	1,923 ^a	0,166	غير دال عند مستوى 0.01
لا	4	30,8%	6,5	-2,5				
الإجمالي	13	100%	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (09) فرداً بنسبة مئوية بلغت 69.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 30.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,923^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأنه لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة، والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأنه ليس لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة، وبالتالي فإن لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة يمكن إرجاع ذلك لعدم وجود ترابط وتناسق بين دروس على الخط والدروس المتناولة في قاعة المحاضرة وأيضاً ما يفسر عدم رضا الطلبة عن تكنولوجيا دروس على الخط، إضافة لقصور هذه التكنولوجيا في تقديم الإضافات العلمية المرجوة التي تزيد من التحصيل الدراسي لديه .

13- هل تؤثر تكنولوجيا دروس على الخط على المناهج الدراسية؟ وللاجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	38,5%	6,5	-1,5	1	0,692 ^a	0,405	غير دال عند مستوى 0.05
لا	8	61,5%	6,5	1,5				
الإجمالي	13	100%	//////	//////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (015) فرداً بنسبة مئوية بلغت 38.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية قدرت بـ 61.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0,692^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأنه ليس لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على المناهج الدراسية والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأنه لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على المناهج الدراسية. وهذا يعني أن ليس لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على المناهج الدراسية، وذلك راجع إلى زيادة الوعي لدى الأساتذة عن ضرورة الاختلاف في التدريس عبر تكنولوجيا دروس على الخط عن التدريس التقليدي.

14_ ما هي التغيرات التي يمكن أن تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط في جودة البحث العلمي ؟ :

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (000)

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرارات	البدايل
2	38,5 %	5	على مستوى الوقت
1	53,8 %	7	على مستوى الجهد
3	7,7 %	1	أخرى

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال: ما هي التغيرات التي يمكن أن تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط في جودة البحث العلمي؟ حيث جاء في المرتبة الأولى (على مستوى الجهد)) بـ (7) تكرار و نسبة مئوية قدرت بـ 53.8%. وفي الرتبة الثانية جاء (على مستوى الوقت)) بمجموع تكرار بلغ 05 ونسبة مئوية قدرت بـ 38.5%، وفي المرتبة الثالثة جاء (أخرى)) بمجموع تكرار بلغ (1) ونسبة مئوية قدرت بـ 7.7%.

ومنه نستنتج أن التغيرات التي يمكن أن تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط في جودة البحث العلمي هي بالدرجة الأولى على مستوى الجهد، وهذا يعني التخلص من الأعباء مثل التنقل والتكلفة التي تعيق الطلبة والأساتذة من تنمية مستواهم بطرق سهلة وبسيطة ، حيث تقلل من التكاليف والنفقات بالنسبة للطلبة والأساتذة .

15_ هل لتكنولوجيا دروس على الخط سلبية تنعكس على جودة البحث العلمي؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدايل الإجابة على السؤال رقم
غير دال	0,782	0,077 ^a	1	0,5	6,5	53,8%	7	نعم
				-0,5	6,5	46,2%	6	لا

الإطار التطبيقي

عند مستوى									
0.05				//////////	100%	13			الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبدليل " نعم " وقد بلغ عددهم (07) فرداً بنسبة مئوية بلغت **53.8%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدليل " لا " والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ **46.2%**، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **0,077^a** وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

ومن هنا نستنتج أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية والذين يؤكدون بأن لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي والمجموعة الثانية وهي مجموعة الأقلية والذين يؤكدون بأنه ليس لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي ، يعني أن لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي ، وهذا راجع لضعف تكنولوجيا دروس على الخط في تكوين فضاء تعليمي تشاركي تفاعلي بين أطراف العملية التعليمية .

1-15-- إذا وجدت هناك سلبيات فيما تتمثل؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15-1)

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
2	15,4 %	2	تراجع مردود البحث العلمي
1	30,8 %	4	تراجع مستوى الطلبة
3	7,7 %	1	أخرى

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرداً نلاحظ أن الذين يؤكدون بأن لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي ؟ حيث جاء في المرتبة الأولى (تراجع مستوى الطلبة)) بـ (4) تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ **30.8%** . وفي الرتبة الثانية جاء

الإطار التطبيقي

(تراجع مردود البحث العلمي) بمجموع تكرار بلغ 02 ونسبة مئوية قدرت بـ 15.4%، وفي المرتبة الثالثة جاء (أخرى) بمجموع تكرار بلغ (1) ونسبة مئوية قدرت بـ 7.7%.

ومنه نستنتج أن لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي والدرجة الأولى تراجع مستوى الطلبة وذلك راجع لتعودهم على تناول الدروس بالطريقة التقليدية

التحليل الكمي والكيفي لنتائج المحور الرابع :

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي
16_ ما مدى اقتناعك بضرورة استخدام تكنولوجيا دروس على الخط في الجامعة؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 16
دال عند مستوى 0.01	0,009	9,385 ^a	2	-0,3	4,3	30,8%	4	مقتنع كلي
				4,7	4,3	69,2%	9	مقتنع نسبي
				-4,3	4,3	00%	00	غير مقتنع
				//////		100%	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "مقتنع كلي" وقد بلغ عددهم (04) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مقتنع نسبي" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 69.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير مقتنع" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9,385^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (مقتنع نسبي) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الإطار التطبيقي

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم مقتنعين نسبياً بضرورة استخدام تكنولوجيا دروس على الخط في الجامعة، وهذا يعني أن الأساتذة راضون على هذا النوع من التعليم (تكنولوجيا دروس على الخط) بشكل نسبي، يرجع ذلك أن تكنولوجيا دروس على الخط يحقق مختلف حاجياتهم بالإضافة إلى أنه رفع لمستواهم وتطوير لكفاءتهم، وتحديد معارفهم من خلال خلق طرق جديدة للتدريس.

17_ هل تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا دروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 17
دال عند مستوى 0.05	0,018	8,000 ^a	2	-3,3	4,3	%7,7	1	جيد
				4,7	4,3	%69,2	9	متوسط
				-1,3	4,3	% 23,1	3	ضعيف
				//////		%100	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " جيد " وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 7.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسط " والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية قدرت بـ 69.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ضعيف " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8,000^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (متوسط) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا دروس على الخط متوسط، وهذا راجع إلى الممارسة والتعود على مختلف متطلبات التعليم (تكنولوجيا دروس على الخط)، وما زال يحتاج الأستاذ الجامعي إلى هذا النوع من التكوين للوقوف على كل مستجداته.

الإطار التطبيقي

18_ ما هي نظرة الأستاذ إلى مكانة تكنولوجيا دروس على الخط في ظل التعليم النظامي؟ وللاجابة على السؤال تم استخدام اختبار كا مربع لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 18
دال عند مستوى 0.01	0,002	12,154^a	2	-4,3	4,3	00%	00	عالية
				5,7	4,3	76,9 %	10	متوسطة
				-1,3	4,3	23,1 %	3	ضعيفة
				////////////////		100%	13	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (13) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " عالية " وقد بلغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 000%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " متوسطة " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 76.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' ضعيف ' والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **12,154^a** وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (متوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن نظرة الأستاذ إلى مكانة تكنولوجيا دروس على الخط في ظل التعليم النظامي متوسطة ، يرجع ذلك إلى ضرورة مواكبة عصر التكنولوجيا لكي لا تتخلف عن التطور ، ولا خيار أمامنا لمواكبة هذا التطور والاستفادة منه إلا بإدخال تغييرات جوهرية على مناهجنا التربوية والتعليمية .

19_ هل تواجهك صعوبة انشغال الطلبة أثناء تقديمك دروس على الخط؟ وللإجابة على السؤال تم استخدام

اختبار كا مربع جودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 19
دال عند مستوى 0.01	0,004	11,231 ^a	2	-2,3	4,3	%15,4	2	دائما
				5,7	4,3	% 76,9	10	أحيانا
				-3,3	4,3	% 7,7	1	نادرا
				//////		%100		الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (13) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما " وقد بلغ عددهم (02) فردا بنسبة مئوية بلغت 15.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 76.9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 7.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11,231^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (أحيانا) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه أحيانا ما تواجههم صعوبة انشغال الطلبة أثناء تقديمك دروس على الخط، لإيصال المعلومة إلى الطالب يجب توفير جو ملائم، وهذا ما نجده في التدريس التقليدي، فالأساتذة يتمتعون بقدرة قوية على إدارة المحاضرة والتحكم في الطلبة خلال التدريس التقليدي عكس التدريس عبر تكنولوجيا دروس على الخط .

20- ما هي أهم المعوقات التي تواجهك أثناء تقديمك لحصص دروس على الخط خلال الموسم الدراسي: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرارات	البدائل
2	23,1 %	3	كثافة المقرر الدراسي
4	7,7 %	1	قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي
1	46,2 %	6	عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي
2	23,1 %	3	ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (13) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (20): ما هي أهم المعوقات التي تواجهك أثناء تقديمك لحصص دروس على الخط خلال الموسم الدراسي؟ حيث جاء في المرتبة الأولى (عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي)) بـ (06) تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 46.2%. وفي الرتبة الثانية جاء كل من ((كثافة المقرر الدراسي/ كثافة المقرر الدراسي)) بمجموع تكرار بلغ 03 ونسبة مئوية قدرت بـ 23.1%، وفي المرتبة الرابعة جاء (قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي)) بمجموع تكرار بلغ (1) ونسبة مئوية قدرت بـ 7.7%.

ومنه نستنتج أن أهم المعوقات التي تواجههم أثناء تقديمك لحصص دروس على الخط خلال الموسم الدراسي هي عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي ، وهذا على الأرجح راجع إلى عدم التنسيق بين القائمين على منصة تكنولوجيا دروس على الخط ، وأيضاً سرعة التنفيذ دون الاهتمام بالتخطيط الجيد

نتائج الدراسة:

البيانات الشخصية :

_ أغلبية أفراد عينة البحث يتراوح سنهم من 36_45 سنة وذلك بنسبة 62%

_ أكدت الدراسة أن مستوى خبرة الأساتذة في مؤسسات التعليم العالي من 5_10 سنوات وذلك بنسبة 54%

_ لقد أكدت الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها من قبل الأساتذة أن نسبة 53.8 % يمثلها جنس الذكور على حساب جنس الإناث في عينة البحث .

نتائج المحور الثاني : استخدام تكنولوجيا دروس على الخط

_ بينت الدراسة أن الأساتذة يؤكدون بأنه توجد مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط وذلك بنسبة 99% .

_ أكدت الدراسة أن أكثر المبررات الدافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط هي المبررات البيداغوجية وذلك بنسبة 69.2% .

_ أغلب أفراد العينة يؤكدون بأن ما وضعته وزارة التعليم العالي من مقاييس لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط كافية بشكل متوسط وذلك بنسبة 76.9%.

_ جل أفراد العينة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط وهذا ما تمثله 76.9%

— أغلب أفراد العينة يؤكدون أن الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط وأن هذا التكوين غير كاف وذلك بنسبة 46.2%

— كشفت الدراسة أن أغلب الأساتذة لا يشرحون كيفية تقييم الأعمال والامتحانات وذلك بنسبة 53.8%

— بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن شرح كيفية تقييم الأعمال والامتحانات غير كاف وذلك بنسبة 23.1%

— معظم أفراد العينة يؤكدون بأن التفاعل الموجود بين الطالب والأستاذ في تقديم الدروس على الخط غير كاف وذلك بنسبة 84.6%

نتائج المحور الثالث : تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي .

— لقد أكدت الدراسة أن معظم الأساتذة يحرصون على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء استخدامهم تكنولوجيا دروس على الخط وذلك بنسبة 76.9%

— بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة يؤكدون أن استخدام تكنولوجيا دروس على الخط لم يزد من دافعية الطلبة للتعليم وذلك بنسبة 69.2%

— أثبتت الأساتذة من خلال إجاباتهم أن لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة وذلك بنسبة 69.2%

— أثبتت الأساتذة من خلال إجاباتهم أنه ليس لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على المناهج الدراسية وذلك بنسبة 61.5%

— معظم الأساتذة يؤكدون أن التغييرات التي يمكن أن تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي هي على مستوى الجهد وذلك بنسبة 53.8%

— أغلب أفراد العينة يجدون أن لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي وذلك بنسبة 53.8%

ـ أكدت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يجدون أن تراجع مستوى الطلبة من أهم السلبيات التي تنعكس على جودة البحث العلمي وذلك بنسبة 30.8%

نتائج المحور الثالث : المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي

ـ أغلب أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم مقتنعين نسبيا بضرورة استخدام تكنولوجيا دروس على الخط بنسبة 69.2%

ـ تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا دروس على الخط متوسط وذلك بنسبة 69.2%

ـ نظرة الأستاذ إلى مكانة تكنولوجيا دروس على الخط في ظل التعليم النظامي متوسطة وذلك بنسبة 76.9%

ـ أثبتت عينة الدراسة من خلال إجاباتهم أنه أحيانا ما تواجههم صعوبة انشغال الطلبة أثناء تقديمهم دروس على الخط وذلك بنسبة 76.9%

ـ أغلب الأساتذة يجدون أن عدم التلائم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي من أهم المعوقات التي تواجههم أثناء تقديمه لحصص دروس على الخط وذلك بنسبة 46.2%

الاقتراحات :

- _ على مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الإهتمام بالتعليم الإلكتروني واستخدامها في التدريس كالأرضية الإلكترونية لنشر الدروس على الخط .
- _ ضرورة الاعتماد على الأساتذة مستوى مؤسسات التعليم العالي وأخذ آرائهم وأفكارهم بعين الاعتبار للارتقاء بمستوى التعليم الأكاديمي والتعليم الإلكتروني والتحسين من جودة البحث العلمي .
- _ تشجيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على التعليم الإلكتروني من خلال منصة تكنولوجيا دروس على الخط .
- _ العمل على تطوير جودة البحث العلمي وتبادل الخبرات والتجارب بين الجامعات ومراكز البحث .
- _ إعادة النظر في كفايات التسيير ووضع الدروس على أرضية دروس على الخط .
- _ فتح دورات تدريبية لأساتذة التعليم العالي بالجزائر لإتقان طرق التدريس عبر الخط .
- _ تركيز مؤسسات التعليم العالي الجزائرية على التعليم الإلكتروني لضمان تحسن جودة البحث العلمي على مستواها ، وخلق روح المنافسة بين الجامعات عن طريق التشجيع لحيازة المراتب الأولى وطنيا

خاتمة

خاتمة

لقد حاولنا من خلال هذا البحث معرفة أهم الجوانب المرتبطة بتأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي ، والوصول بنتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع ، من خلال استغلالنا لمختلف المعطيات المتوفرة لإجراء هذه الدراسة ، وفي دراستنا أردنا التعرف على تأثيرات تكنولوجيا دروس على الخط ، وقدرة الأستاذ وتمكنه من تكنولوجيا دروس على الخط ، وأيضاً الكشف عن أهم معيقات تكنولوجيا دروس على الخط ، وقد خلصنا إلى أن لتكنولوجيا دروس على الخط تأثيرات على جودة البحث العلمي من خلال تأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة .

ولتحقق تكنولوجيا دروس على الخط نجاح في تحسين جودة البحث العلمي وجب التغلب على المعوقات التي تواجهها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب العربية

- 1_ أنجريس موريس ، 2006 ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط 1 ، دار القصة للنشر ، الجزائر .
- 2_ بن مرسلبي أحمد 2007، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط 3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران .
- 3_ بيسوني عبد الحميد 2008 ، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة .
- 4_ بوعلي نصير 2005، الإعلام والقيم قراءة في نظرية المفكر الجزائري عبد الرحمن عزي ، دار الهدى ، الجزائر .
- 5_ تيسير كيلاني 2001 ، نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية ، ط 1 ، لبنان .
- 6_ حسن عماد مكاوي ويلي السيد 2002 ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- 7_ خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، جسور ، الجزائر .
- 8_ دويدري رجاء 2002 البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر المعاصر ، سوريا .

- 9_ ربحي مصطفى عليان 2001، البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه واجراءاته ، بيت الأفكار الدولية عمان .
- 10_ عامر إبراهيم قندباجي 2008 ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
- 11_ عمار بجوش 1995 ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 12_ النجار فريد 1995، إدارة الجودة الشاملة ، ط 1 ، بتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 13_ مأمون الدرداكة وطارق شبلي 2002 ، الجودة في المنظمات الحديثة ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 14_ محمد القوال صالح 1982، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، د.ط ، مكتبة الغريب ، القاهرة .
- 15_ محمد عوض الترتوري 2009 ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ، ط 2 ، دار الطباعة للمسيرة والنشر .
- 16_ محمد الصادق 2014 ، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهمضوا ؟ ولماذا تراجعنا؟ المجموعة العربية للتوزيع والنشر ، القاهرة .
- 17_ محمود سلامة عبد القادر 1976، الضبط المتكامل لجودة الإنتاج ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
- 18_ مهدي السامرائي 2007، إدارة الجودة الشاملة في القطاعي الانتاجي والخدمي ، ط 3، دار حرير للنشر والتوزيع ، عمان .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1_ Branzburg Jefferey 2005 , How to use the moodle cours

mamagement system technologylearning

2_ Brandi ، 2009 Are you ready to moodle? language learing

technology.

3_ Gerard F .M.Ibid.

ثالثا : المجلات

1_ تواتي نور الدين ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، ماكلوهان مارشال ، قراءة في نظرياته

بين أمس واليوم ، جامعة الجزائر 3، العدد 10، 2013 .

2_ عبد الفتاح ، هبة الله حلمي وآخرون ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، فاعلية مقرر مقرر

الالكتروني بنظام مودل (moodle) في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على تحقيق نواتج التعلم لدى

الطالب والمعلم بكلية التربية ، العدد 60 ، 2014 .

3_ عبد الوهاب محمد السيد علي فكري ، مجلة كلية التربية، صعوبات استخدام نظام مودل ادارة التعلم

الإلكتروني مودل بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة تقويمية ، العدد 87،

2012.

4_ عبد المولى السيد أبو خطوة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام المودل والفييس بوك وأثرها على التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة ، المجلد 39، 2014.

5_ محمد صالح الموسوي ، المجلة التربوية ، تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، المجلد 17 ، العدد 87، 2012 .

6_ محمد عبد حسين الطائي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، جودة البحث العلمي ، العدد 10، 2012..

7_ محمود عبد الوهاب ، المجلة التربوية ، فاعلية برنامج مفتوح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري ، المجلد 40، 2015.

8_ الأسود فايزي واللوح عصام ، مجلة جامعة القدس المقترحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية بفلسطين، درجة إمتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم الإلكتروني المتعلقة بالمودل والصفوف الافتراضية ، المجلد 4 ، 2016.

رابعا : المعاجم

1_ إبراهيم أنيس وآخرون 2004، المعجم الوسيط ، ط4 ، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية .

خامسا : رسائل وأطروحات

1_ إسلام فكرون 2018، برنامج التعليم الإلكتروني مودل ، دراسة تقييمية .

المدح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال:

تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال

__ جامعة المسيلة __

إشراف الدكتورة

بلقبي فطوم

إعداد الطالبة

قصري أحلام

2020_2019

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1_ الجنس : ذكر أنثى
- 2_ السن : اقل من 30 سنة من 30_35 من 36_45 أكثر من 45
- 3_ الرتبة العلمية : أستاذ التعليم العالي أستاذ محاضر أ أستاذ محاضر ب أستاذ مساعد أ أستاذ مساعد ب
- 4_ مستوى الخبرة في مؤسسات التعليم العالي : اقل من 5 سنوات من 5_10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : استخدام تكنولوجيا دروس على الخط

5_ هل توجد مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المبررات :

- مبررات تكنولوجية
- مبررات بيداغوجية
- مبررات صحية

أخرى،..... اذكرها

6_ هل ما وضعته وزارة التعليم العالي من مقاييس لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط كافية بشكل :

جيد متوسط ضعيف

7_ هل الأساتذة يخضعون إلى تكوين في منهجية طرق تدريس تكنولوجيا دروس على الخط ؟

نعم لا

_ إذا كانت إجابتك بنعم ، هل هذا بشكل :

كاف غير كاف لا أدري

8_ هل يشرح أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط كيفية تقييم الأعمال والامتحانات؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب نعم ،هل ذلك بشكل :

كاف غير كاف لا أدري

9_ هل التفاعل موجود بين الأستاذ والطالب في تقديم الدروس على الخط ؟

كاف غير كاف لا أدري

المحور الثالث : تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على جودة البحث العلمي

10_ هل يحرص الأستاذ على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء استخدامه لتكنولوجيا دروس على الخط؟

نعم لا

11_ هل زاد استخدام تكنولوجيا دروس على الخط من دافعية الطلبة للتعليم ؟

نعم لا

12_ هل لتكنولوجيا دروس على الخط تأثير على التحصيل الدراسي للطلبة ؟

نعم لا

13_ هل تؤثر تكنولوجيا دروس على الخط على المناهج الدراسية ؟

نعم لا

14_ ما هي التغيرات التي يمكن أن تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط في جودة البحث العلمي ؟

_ على مستوى الوقت

_ على مستوى الجهد

_ أخرى اذكرها

15_ هل لتكنولوجيا دروس على الخط سلبيات تنعكس على جودة البحث العلمي ؟

نعم لا

إذا وجدت هناك سلبيات فيما تتمثل ؟

_ تراجع مردود البحث العلمي

_ تراجع مستوى الطلبة

_ أخرى اذكرها

المحور الرابع : المعوقات التي تواجه تكنولوجيا دروس على الخط في تحسين جودة البحث العلمي

16_ ما مدى اقتناعك بضرورة استخدام تكنولوجيا دروس على الخط في الجامعة ؟

مقتنع كلي مقتنع نسبي غير مقتنع

17_ هل تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا دروس على الخط ؟

جيد متوسط ضعيف

18_ ما هي نظرة الأستاذ إلى مكانة تكنولوجيا دروس على الخط في ظل التعليم النظامي ؟

عالية متوسطة ضعيفة

19_ هل تواجهك صعوبة انشغال الطلبة أثناء تقديمك دروس على الخط ؟

دائما أحيانا نادرا

20_ ما هي أهم المعوقات التي تواجهك أثناء تقديمك لحصص دروس على الخط خلال الموسم الدراسي :

كثافة المقرر الدراسي

قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي

عدم التلاؤم بين استخدام تكنولوجيا دروس على الخط والمقرر الدراسي

ارتفاع تكلفة رسوم الانترنت

أخرى، تذكر.....

المقدمةأب

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 04..... \1 الإشكالية
- 05..... /2 تساؤلات الدراسة
- 05..... \3 أهمية الدراسة
- 05..... \4 أهداف الدراسة
- 06..... \5 أسباب اختيار الموضوع
- 09_06..... \6 المدخل النظري
- 10_09..... \7 تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 11..... \8 نوع الدراسة ومنهجها
- 13_12..... \9 أدوات جمع البيانات
- 14_13..... \10 مجتمع وعينة البحث
- 17_14..... \11 الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : تكنولوجيا دروس على الخط

20..... تمهيد

- 1_ تعريف منصة دروس على الخط 22_21
- 2_ مميزات منصة دروس على الخط 22
- 3_ أدوات ومكونات منصة دروس على الخط 25_23
- 4_ وحدات نظم موودل 26
- 5_ مبررات استخدام منصة دروس على الخط في العملية التعليمية 27

المبحث الثاني : جودة البحث العلمي

- تمهيد 29
- 1_ تعريف الجودة 30
- 2_ تعريف البحث العلمي 31
- 3_ تعريف جودة البحث العلمي 32
- 4_ معايير جودة البحث العلمي 33_32
- 5_ مشكلات تدني جودة البحث العلمي 34_33
- خلاصة 35

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

- 1_ التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة 58_37
- 2_ نتائج الدراسة المتوصل إليها 61_59
- 3_ الاقتراحات 61
- 4_ خاتمة 63

70_66..... 5_ قائمة المصادر والمراجع

6_ الملاحق

الصفحة	الجدول
37	الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
38	الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
39	الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية
40	الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة
41	الجدول رقم (5) يبين وجود مبررات دافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط
42	الجدول رقم (6) يبرز المبررات الدافعة لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط
42	الجدول رقم (7) يبرز مدى ما وضعته وزارة التعليم العالي من مقاييس لاستخدام تكنولوجيا دروس على الخط
43	الجدول رقم (8) يوضح خضوع الأساتذة إلى تكوين في منهجية طرق تدريس دروس على الخط
41	الجدول رقم (9) يوضح مدى خضوع الأساتذة إلى تكوين في منهجية طرق تدريس دروس على الخط
45	الجدول رقم (10) يوضح هل يشرح أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط كيفية تقييم الأعمال والامتحانات
45	الجدول رقم (11) يوضح مدى شرح أستاذ تكنولوجيا دروس على الخط في تقييم الأعمال والامتحانات
46	الجدول رقم (12) يوضح مدى التفاعل الموجود بين الأستاذ والطالب في تقديم الدروس على الخط
47	الجدول رقم (13) يوضح هل يحرص الأستاذ على مراعاة جودة البحث العلمي أثناء تقديمه دروس على الخط
48	الجدول رقم (14) يوضح دافعية الطلبة للتعليم في استخدام تكنولوجيا دروس على الخط
49	الجدول رقم (15) يوضح تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على التحصيل الدراسي
50	الجدول رقم (16) يوضح تأثير تكنولوجيا دروس على الخط على المناهج الدراسية

51	الجدول رقم (17) يوضح التغيرات التي تحدثها تكنولوجيا دروس على الخط في جودة البحث العلمي
51	الجدول رقم (18) يوضح السلبيات التي تنعكس على جودة البحث العلمي أثناء استخدام تكنولوجيا دروس على الخط
52	الجدول رقم (19) يوضح ما هي السلبيات التي تنعكس على جودة البحث العلمي أثناء استخدام تكنولوجيا دروس على الخط
53	الجدول رقم (20) يوضح مدى اقتناع الأستاذ بتكنولوجيا دروس على الخط
54	الجدول رقم (21) يوضح تكوين الأستاذ فيما يخص استخدام تكنولوجيا دروس على الخط في الجامعة
55	الجدول رقم (22) يوضح نظرة الأستاذ إلى مكانة تكنولوجيا دروس على الخط في ظل التعليم النظامي
56	الجدول رقم (23) يوضح صعوبة انشغال الطلبة أثناء تقديم الأستاذ لدروس على الخط
57	الجدول رقم (24) يوضح أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديمه دروس على الخط

قائمة الأشكال :

الصفحة	الشكل
37	الشكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.
38	الشكل رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن .
39	الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية .
40	الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة .